

وَضَمَدَ ، وَرَكَبَ ، وَنَظَرَ ، وَفَقَدَ ، وَكَأَلًا ، وَفَطَّرَ ، وَسَلِمَ ، وَطَابَ ، وَبَسَمَ ، وَخَبَلَ ،  
وَأَبَدَ ، وَثَبَّرَ ، وَدَقَّقَ ، وَقَرَّضَ ، وَقَدَّسَ ، وَخَطَّطَى ، وَذَبَحَ ، وَبَارَكَ ، وَمَلَى ، وَمَثَلَ ،  
وَقَلَّ ، وَوَقَّرَ ، وَعَزَّ (١) ، وَحَدَّثَ ، وَسَقَلَ ، وَفَتَحَ ، وَوَرَّقَ .

ومن الأسماء : اسم ، وكل . ثم أسماء العدد إلى العشرة ، وبعدها مائة ، ثم بعض الأدوات ، وقد ذكرناها ، كما ذكرنا قبل بعض الأسماء المذكورة هنا أيضا .

وبين هذه الكلمات وقليل من الكلمات التي نشك في وجودها في كل اللغات السامية المهمة ، وبين الألفاظ التي تنفرد بها العربية عن أخواتها ، عدد من الكلمات التي تشترك فيها أربع أو ثلاث أو اثنتان من اللغات السامية فقط دون غيرها ، والحكم في هذه الكلمات مشكل ، فإما أن كانت سامية أصلية ، ثم نسيت في بعض اللغات السامية ، وزالت من الاستعمال ، أو تكون خاصة ببعض اللغات السامية فقط ، كالسامية الغربية ، والسامية الجنوبية ، فاخترعت هذه الفرقة من اللغات السامية بعد تفرقها عن غيرها .

فإذا جمعنا كل الكلمات العربية ، التي توجد ولو في إحدى اللغات السامية غير العربية ، وقابلناها بمجموع المفردات العربية ، بعد طرح كل الكلمات الدخيلة منه ، وجدنا أن ماتشارك فيه اللغة العربية غيرها من اللغات السامية ، هو قسم قليل جدا من مجموع ألفاظها ، مع أن منه عددا كبيرا من الكلمات الأساسية الواجبة المكونة كنه اللغة .

فأما أصل هذه الكلمات الكثيرة الخاصة بالعربية ، فقد مال بعض العلماء إلى أنها أو أكثرها سامية أصلية أيضا ، وسقطت من كل اللغات السامية غير العربية ، وهذا بعيد عن الاحتمال في الغاية ، ولا يجوز افتراضه إلا على فرض كون اللغة العربية ، أقرب إلى اللغة السامية الأم من أخواتها ، وحتى كونها هي اللغة الأصلية بعينها . وقد

(١) في الأصل : « عل » . والتصحيح في كتاب المؤلف السابق ذكره .